

شرح كتاب الأربعين النووية للشيخ ابن عثيمين 94

محمد بن صالح العثيمين

ومن كان يؤمّن بالله واليوم الآخر فليبهم غيره النازل به الضيف هو النازل بك مسافر نزل بك هذا ظلم يجب اكراما ما قال
اهل العلم رحمهم الله بعض اهل العلم - 00:00:17

انما تجب الظيافة اذا كان في القرى يعني المدن الصغيرة واما في الامصار والمدن الكبيرة فلا يجب لأن هذه فيها مطاعم فيها فنادق
يذهب اليها لكن القرى الصغيرة يحتاج الانسان الى الى مكان يُؤويه - 00:00:45

ولكن ظاهر الحديث انه عام فليكرم ضيفه طيب في هذا حديث فوائد الفهد الاولى وجوب الصفوف الا فخير لقوله من كان يؤمّن
بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت هذا ظهر الحديث - 00:01:13

ولكن ظاهر احوال الناس ان ذلك ليس بواجب وان المقال ثلاثة اقسام قريب وشر ولو فالخير هو المطلوب والشرط محروم ان يكون
الانسان قولا شرا سوء كان قولا شرا في نفسه - 00:01:43

او شرا فيما يترب عليه واللغو هذا لا يحكم ان يقول الانسان لغو ولكن الافضل ان يسكت عنه واللون هنا ما ليس فيه خير ولا شر
تسسلم ويقال اذا كان الكلام من فضة فالسكوت - 00:02:17

من ذهب وكم كلمة القت في قلب صاحبها البلاء والكلمة بيده لما لم تخرج من لسانك فان خرج من لسانه يمتلك طيب اذا دار الامر
بين ان يسكت او اتكلم - 00:02:45

فما المختار؟ المختار الصحيح لان ذلك اسلم ومن فوائد هذا الحديث الحصد على حفظ النساء لقوله من كان يؤمّن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا او يصمت ولما حدث النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم معاذ ابن جبل - 00:03:14

قال له الا اخبرك بملك ذلك كله قال بل يا رسول الله فاخذ بلسان نفسه ها وقال كف عليك هذا خف عليك هذا قال يا رسول الله وانا
لمؤاخذون بما نتكلّم به - 00:03:47

الجملة استفهامية قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكفي الناس في النار على وجوههم او قال على مناهم الا حصائد السنّتهم هل يكب
الناس في النار على وجوههم؟ او قال على مناهم الا حصائب واسباب - 00:04:11

احرص احرص على ان لا تتكلم الا حيث كان الكلام خيرا فان ذلك اقوى لايمانه واحفظ للانسان واهلك عند الاخوان من صالح هذا
الحديث لقوله من كان يؤمّن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره - 00:04:35

وهذا الاقرامة يطلع يرجع به الى العمر فتارة يقول اكرام الجار بان تذهب اليه وتسلم عليه وتجلس عند وтарاة يقول بان تدعوها
الى البيت وتكرم وtarate بان تهدي اليها الهدايا - 00:05:12

فالمسألة راجع الى ومن فوائد هذا الحديث ان دين الاسلام والتقارب والتعارف بخلاف غيره فانك ترى اهل الملة الواحدة لا يكاد
يعرف بعضهم بعض متملقون حتى الجار لا يدرى ماذا - 00:05:37

ومن فوئادي هذا الحديث وجوب اكرام الضيف فيما يعد اكراما وذلك بان تتلقاءه وسرور وتقول اذكر حياك الله وما اشهد ذلك من
العبارات واهل الحديث انه لا فرق بين الواحد والعشرة والمئة - 00:06:10

لان كلمة ضيف مفترض مضاف فاذا نزلت بقدر ما تستطيع ذكرت لكم ان بعض الناس بعض العلماء القرآن هذا ايش وظهر الحديث
العموم لكن اذا كان بيتك ضيقا ولا مكان لهذا الدين - 00:06:47

ويستداؤنا الكبير يهيج اه تعز بيتا للنور فهل يكفي ان تقول يا فلان والعائلة ربما اذا دخلت اقلقوك ولكن خذ هذى مثلا مئة ريال او

متتبين حسب الحال تبیت بها في - 00:07:20

ایاتي او لا يکفي يعني ولا لا شک انک اذا ادخلته البيت ورحبت به وانطلق وجهك معه انه ادرك الاکرام ولكن اذا دعت الضرورة الى مثل ما ما ذكرت هذا نوع من الالکرام - 00:07:48

يذكر ان کافا كان اذا صلی الفجر نام وكان له اب صالح فقال له يا قوم لا تنم اول النهار اول النهار تقسم به تقسم فيه والبخور خير من ما بعده - 00:08:13

الولد يحب ان ينام بعد صلاة الفجر قالوا طيب انا امثتل امرک يا والدي فلما صلی الفجر ذهب الى السوق ذهب الى السماء واذا بالفاتحة يأتون يجلبون الاموال فقال له الولد تفضل للبيت - 00:08:39

فما شاء الله الا والابن جناح عند باب وش العلم؟ قال يا ابويا بعد صلاة الفجر وهؤلاء فقال له يا بني لم يصل الفجر الى الظهر يأتي ذکروها بیننا وبين - 00:09:14

ولا يستهبل لان هذا الولد تحيل هذه الحيلة وخلاص. بعدين الاب منه ماشي ثم قال مالک رحمه الله الحديث نعم يلا بفضل الله لا لا يجوز ان يقاتل الكفار الا بعد الدعوة - 00:09:58

واما حضارة النبي صلی الله عليه وعلى الله وسلم على غير المصطلح فقال العلماء انه قد سبقت دعوته نعم حاضر. ايش؟ الصحابة يقذف وغيره نعم. الحكم حكم فاما من قذف عائشة او احدى امهات المؤمنين - 00:10:28

فانه مرتد يقتل سواء قذفها بما رميته من الافک الذي نزل القرآن بتكريمه او بغير ذلك لان قلبه امهات المؤمنين اهانة عظيمة لرسول الله صلی الله عليه وعلى الله وسلم - 00:10:53

لانه يجعلهم يجوز والعياذ بالله فهذا مرتد والذي ارى ان لا تقبل توبته ايضا والذي ارى انه لا يسقط عنه القتل ولو جاء قطعا بغيره اما بقية الصحابة فيختلفون يعني مثلا لو لو رمى ابا بكر او عمر - 00:11:13

الکبرى والنفاق هلكات واما بعض الصحابة فيختلف انا الحكم فيهم عن الحكم لابي بكر وعمر رضي الله عنه لان النبي صلی الله عليه وعلى الله وسلم قال في ابي بكر وعمر - 00:11:40

ان ان يطيعوا ابا بكر وعمر يرشدون فجعل قولهما وقد اقتدوا بالذين من بعدها بحب وعمر وقد فهم يعني اسقاط العدالة فيكون مضاد لكلام الرسول عليه الصلاة والسلام الصحابة شيخ الزنا كل الصحابة - 00:12:03

بعض توقف نظر وينذر ان ان يعرف ما الحامل لهذا الرجل ان ان يروي هذا الشخص بالزنا اي نعم نعم ما هو السب الذي يتقل عليه؟ ايش السب والطب والعلم - 00:12:29

احيانا تكون كلمة تدل على لا تدل فمثل الذين قالوا ان الله فقير والذين قالوا والذين يقولون الله يظلم هذا سب نعم شيخنا بارك الله فيك ما فائدة الحصر هنا في الحديث السابق مع ان غير هؤلاء الثلاثة يفتتون. مثل مثل اه الذي يعيث في الارض فسادا. نعم - 00:12:57

مثل شارب الخمر يدخل في قوله المفارق للجماعة وحتى لو فرضنا انه ما دخل فالعموم هذا يخص بالاحاديث الاخري لان التخصيص من طرق الاستبداد لو استدلنا بحديث عام وهناك حديث خاص - 00:13:28

يخصصه قال لك الخصم هذا عام مخصص لكن يا شيخ لو كان في حصر يا شيخ حتى ولو كان نعم شيخنا الله يجزاك خير السنی بالرافطي؟ ارأيت مثلا قل لا اجد من روحي الي محرما على طعام يطعمه الا يكون ميت او دمه مسروحا او لحم - 00:13:48

لا اجد ثم بعد ذلك وجدت كالحمار الاهلي مثلا نعم. قوله تعالى ما يفعل القوم الذين رقيب عتيد. هل يعني كل كلمة محاسبة للانسان؟ ايش يعني ذلك ان كل كلمة محاسب عليها الانسان - 00:14:12

اي نعم لا المحاسبة لانه قد تكتب الحسن الكلمة الطيبة والربيعية واللغو الرفيعة تكتب والطيبة تكتب واللغو فيه خلاف بعضهم يقول انه يكتب وبعضهم يقول لا يكتب وظهر الاية الكريمة - 00:14:32

انا انا لديه رقيب عتيد ولا يلزم من ذلك ان نعم فانه کافر لان من سب رسوله فقد سب جميع الرسل ومن كذب رسولا فقد كذب جميع

الرجل نسمع الى قول الله عز وجل كذبت قوم نوح للمرسلين مع انه - [00:14:57](#) -
لا ليس هناك رسول قبلك كل الرسل بعده فجعل تقيفهم لنوح تكذيبا للجنين المسلم لأن التكريم لواحد تكريم للجنس كله - [00:15:25](#)